mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)911(من برنامج الدين والحياة ، شكر الله تعالى على نعمة إتمام الحج

خالد المصلح

فيه قضايا تطيب بها الحياة. وتسعد بها النفوس. وتتحقق بها الغاية من الوجود وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاحد وعند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:00:00

اصلها ثابت وفرعها في السماء بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم تحية طيبة عبر اذاعة نداء الاسلام من مكة مكرمة وبرنامج الدين والحياء الذي نستمر معكم فيه على مدى ساعة الا قليلة بمشيئة الله تعالى. هذه الحلقات لبرنامج الدين - 00:00:39

حياة عاود البث بعد ان انتهت فترتنا البرامجية لبرامج الحج وعيد الاضحى المبارك. تقبل الله منا ومنكم جميعا صالح القول والعمل. في بداية هذه الحلقة مستمعينا الكرام تقبلوا تحياتي محدثكم وائل الصبحي ومن الاخراج - 00:01:05

ياسر زيدان ومن الاشراف العام الاستاذ علي الثقفي. اهلا وسهلا ومرحبا بكم. الدين والحياة في حلقات الدين والحياة ضيفنا الدائم فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه في جامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء في منطقة القصيم - 00:01:25

فضيلة الشيخ خالد اهلا وسهلا وحياك الله وكل عام وانت بخير وتقبل الله منا منا ومنك صالح القول والعمل مرحبا حياك الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. مرحبا اخي وائل واهلا وسهلا بالاخوة والاخوات - 00:01:47

واسأل الله تعالى ان يقبل مني ومنكم آآ ان يعيد علينا مواسم الخير والبر بامن وايمان وسلامة واسلام وان يوفقنا في سائر ايامنا الى صالح الاعمال اللهم حياكم الله اللهم امين اهلا وسهلا - 00:02:02

فضيلة الشيخ مستمعينا الكرام لمن اراد المشاركة معنا في هذه الحلقة يمكنكم ان تشاركونا عبر هاتفي البرنامج على الرقمين صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة سبعة واحد واحد سبعة وعن طريق الهاتف الاخر على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. ايضا يمكنكم ان - 00:02:20

اه بكتابة رسالة نصية عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنين اثنين واحد اثنين واحد. فضيلة الشيخ في هذه الحلقة بمشيئة الله تعالى سنتحدث عن شكر نعمة الله تعالى باتمام هذا الحج. وقبل ان نتحدث عن الحج - 00:02:40

وعن اتمام المناسك والشكر لله تعالى على هذه النعمة. عن آآ يعني النعم كثيرة والواجب على المسلم ان يشكر اه هذه اه النعم سيكون حديثنا بمشيئة الله تعالى حول شكر النعم تحديدا اه عموما وحول شكر اه نعمة اتمام الحج لله - 00:03:00

تبارك وتعالى ابتداء من فضيلة الشيخ كيف يكون حال المسلم مع الشكر لله تبارك وتعالى متى يشرع له آآ الشكر وغيرها من النقاط قبل ان نتحدث عن شكر الله تعالى على اتمام مناسك الحج - 00:03:20

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد لا ينفك الانسان دهره وزمانه من نعم تتوالى عليه من الله عز وجل - 00:03:36

منذ ان خلقه الى ان آآ يفارق هذه الدنيا وهو يتقلب في نعم الله عز وجل كما قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم فنعم الله تعالى - 00:03:53

نتيجة وكثيرة فقد اتانا الله هذه على وجه الخصوص وجه العموم على وجه الانفراد وعلى وجه وعلى وجه المجموع ما يستوجب

الشكر كما قال تعالى واتاكم من كل ما سألتموه - 00:04:09
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان هذا ظلوم كفار لهذا من المهم ان اه يستحضر الانسان اه تتابع النعم عليه بان الغفلة عن اه نعم الله تعالى التي ينعم بها تعالى على عباده يحمل القلوب اه على اه ان - 00:04:26
آآ تغفل عن شكر هذه النعم وبالتالي عندما تستشعر نعمة الله تعالى عليك ولا ولا تلحظ هذه النعمة آآ لن يكون هناك آآ شكر لن يكون هناك آآ ثناء لن يكون هناك قيام بحق هذه النعم - 00:04:51
تخلف بذلك ما اوجبه الله تعالى على الناس من شكر نعمه التي توجب مزيد عطائه ولهذا قال الله تعالى ويبتعدنا ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. ومن كفر النعم ان تجحد وان يغفل عنها - 00:05:10
والا يشكر الله تعالى عليها فان ذلك كله من كفر النعمة الموجب لزوالها والمذهب دوامها والقاطع لتتابعها وتواليها آآ نعم الله تعالى على الانسان كما ذكرت ليست محدودة ولا محصورة ولا يمكن احصاؤها فهو مع كل نفس ومع كل نبض عرق ومع كل لحظ عين - 00:05:32
آآ تتوالى عليه نعم الله عز وجل. آآ الا ان الانسان في كثير من الاحيان آآ عندما آآ يكون غافلا عن عن نعم الله عز وجل يتخلف في آآ عمله الشكر. ومن اعظم اسباب الغفلة عن نعم الله الالف عندما تألف النعمة - 00:06:01
عليك وتصبح تمسي بها تغفل عنها ولك ان تمثل بكثير من الامثلة التي آآ هي نعم من الله عز وجل على الانسان ويغفل عنها دوامها نعمة البصر نعمة السمع نعمة العقل نعمة القوة نعمة الصحة يألفها الانسان وبالتالي - 00:06:30
لا يستشعر اهميتها وقد يغفل عن آآ شكر آآ شكر الله عز وجل عليها. ولهذا تجدد النعم يوقظ القلوب يفتح المصائب على اه انواع من اه العطايا والهبات التي تستوجب شكرا وثناء على الله عز وجل. والشكر والحمد لله عز وجل يوجب مزيد عطاءه وآآ - 00:06:55
آآ يتابع على الانسان رضا ربه جل في علاه. ولهذا الله عز وجل يرضى عن العبد يشكره على نعمة ولو كانت يسيرة في الصحيح من حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:25
ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها والحمد هنا بمعنى الشكر فالحمد يأتي بمواضع يأتي في في مقام الشكر ومنه هذا. فالحمد على هذه النعمة اليسيرة. شربة ماء - 00:07:41
آآ لقمة طعام يوصلها الانسان الى جوفه فيقول بعدها الحمد لله ماذا يوجب؟ يوجب رضا الله عز وجل. فهي سبب لنيل رضا الله عز وجل الذي هو اشرف احوال اهل الجنة. ان يرظى الله تعالى - 00:08:03
عن العبد هذا على المقامات ولذلك في الجنة يقول الله تعالى لاهلها اذا اراد ان يتفضل عليهم بغاية ما يأملون قال احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا آآ شكر نعمة الله عز وجل حتى على اليسير من النعم - 00:08:21
حتى على الدائم حتى على ما يغفل عنه يوجب رضا الله عز وجل فكيف الشكر الدائم المستمر على النعم المتوالية المتتابعة المتجددة لا شك ان ذلك له تأثير بالغ في تحقيق رضا الله عز وجل وتتابع نعمه - 00:08:48
وعطاياه وهباته سبحانه وبحمده هم. وكما ذكرت نعم متنوعة منها نعم دينية ومنها نعم قلبية ومنها نعم خاصة ونعم عام عامة. ولذلك آآ البصير هو من فتح الله عين قلبه فشاهد - 00:09:08
ان عام ربه ورأى احسانا خالقه وشكر الله تعالى على ذلك وكان هذا موجبا لمزيد عطاء الله عز وجل وفضله واحسانه. مهم. جميل. فضيلة الشيخ يعني نتحدث عن اه اتمام نعمة الحج. هذه هي النعمة العظيمة التي يمتن الله تبارك - 00:09:28
قال تعالى بها على عباده من اتمام هذه المناسك وهذه الشعيرة والفريضة العظيمة التي فرضها الله تبارك وتعالى عليهم. قد يغفل كثير من الناس عن ان الله تبارك وتعالى انعم وتفضل عليه باتمام هذا الحج وبتيسيره وتسهيله عليه بان قدم الى مكة المكرمة - 00:09:48
وادى هذه الشعيرة العظيمة فبالتالي يغفل عن شكر الله تبارك وتعالى على هذه النعمة التي اولاه اياها نتحدث بشكل قليل عن هذه النعمة التي قد يغفل عنها كثير من الناس وعن عن شكرها ايضا - 00:10:08
اه ندمت لاخي وائل هم. قبل هذه النقطة ثمة اه موضوع مهم قد يعني اه عنه الكثيرين آآ وهو حقيقة الشكر. هم. يعني آآ مثل ما

تفضلت انت آآ يعني نعم الله على علينا كثيرة ومنها - 00:10:25
النعمة التي اتمها الله تعالى على كثير منا بما يسر من الطاعات في الموسم المبارك سواء من حج او من او من لم يحج ممن استعمله الله تعالى في انواع من الطاعات والعبادات - 00:10:45
لكن قبل ان نتكلم عن آآ شكر الله عز وجل على هذه النعمة على وجه الخصوص ما هو الشكر كثير من الناس يظن ان الشكر كلمة شكرا او قول آآ الحمد لله او اشكر الله - 00:10:58
او نحو ذلك وهذا في الحقيقة يعني هو بعض الشكر وليس هو كماله ولا حقيقته شكر اللسان هو نوع من شكر النعمة التي تستوجب عطاء الله تعالى وفضله واحسانه الا ان الشكر حقيقته ومعناه - 00:11:13
مقتضاه يكون بما هو اوسع من مجرد شكر اللسان. شكر شكر الله عز وجل عمل شكر لله عز وجل ظاهر وباطن شكر الله عز وجل قول وفعل. ولهذا يقول الله عز وجل - 00:11:36
اعملوا ال داوود شكرا اعملوا ال داوود شكره وهذا يبين ان الشكر ليس مجرد قول اللسان لا شك ان قول اللسان من الشكر يعني عندما يشكر العبد ربه والحمد لله اشكر الله على كذا وكذا من النعم هذا نوع من شكر الله عز وجل لكن - 00:11:54
شكر آآ شكر الله جل وعلا يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون العمل ومرتبة الشكر مرتبة رفيعة بنظن ان الشكر شيء تكميلي وشي ثانوي وشي يعني ليس بالمرتبة المهمة آآ يغفل عن عن اداء ما يجب عليه. النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ يا معاذ والله اني لاحبك - 00:12:14
آآ وثم قال له اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك و وحسن عبادتك فالشكر يحتاج عون من الله حتى يتحقق. هم. ولو كان امرا - 00:12:43
عاديا امرا محصنا بايسر ما يكون نحتاج الى الى ان يوصي النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ان يسأل الله الاعانة على شكره في اخر كل صلاة في دبر كل صلاة ولذلك لا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على - 00:13:04
ذكرك وشكرك وحسن عبادتك الشكر يحتاج الى تفطن للنعمة وابصار لها وادراك. نحتاج الى شكر آآ يحتاج الى تفعيل الشكر في كل مواضعه في القلب وفي اللسان وفي الجوارح فالشكر يكون بالقلب خضوعا - 00:13:22
واستكانة لله عز وجل واقرارا باحسانه وانعامه وباللسان ثناء واعترافا واقرارا بنعمة جل في علاه ونطقا بافضاله واعطائه وهباته جل في علاه. وفي الجوارح طاعة وانقيادة. ولذلك تجد ان الشكر لا يقتصر على جانب من من من نواحي ما يكون من الانسان من العمل بل يكون بالقلب ويكون - 00:13:43
باللسان ويكون بالجوارح ولذلك آآ ينبغي ان نستشعر هذا المعنى حتى نحقق الشكر الحقيقي شكرك لله في كل نعمه الدينية والدنيوية الخاصة والعامة هو ان تشكر الله بقلبك ان تشكر الله بلسانك - 00:14:16
بقلبك خضوعا واستكانة وذلا واقرارا بانعامه واضافة وباللسان ثناء واعترافا واضافة آآ اه اه واظافة النعمة اليه. وبالجوارح طاعة وانقيادة. مهم. لهذا يتحقق الانسان الشكر على وجه الكمال واذا عرفت نعمة الله ثم جحدتها فانك لم تشكرها. ولذلك قال الله تعالى في حق فئة من الناس - 00:14:39
قال يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون يعرفون ان الله تعالى هو المنعم والمتفظل هو الذي ساق اليهم هذه العطايا وتلك الهبات لكن لا يقومون بشكرها بل ينكرونها. ويضيفونها الى غيره او يظنون انها من قبل انفسهم. فلا يشكرون الله بقلوبهم - 00:15:09
ولا يشكرونه بالسنتهم وهو الذي قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث فحدث بنعمة الله اشكر الله على تفضل به عليه تنل من عطائه المزيد وتنال من عطائه الشيء الكثير. واما شرك شكر الجوارح فشكر الجوارح وبالعمل - 00:15:35
النبي صلى الله عليه وسلم تفظل الله عليه باعظم ما تفضل من عطايا وهبات فغفر له ذنبه ورفع ذكره وآآ آآ تاب عليه احسانه وآآ استوجب هذا شكر ربه جل في علاه. حتى كان يقوم - 00:15:55

صلى الله عليه وسلم حتى تتفطر قدماه. وقالت عائشة يا رسول الله اتصنع هذا وقد غفر غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا - 00:16:16

ترجم النبي صلى الله عليه وسلم شكر نعمة الله عليه بمغفرة الذنب شكر نعمة الله عليه بهذه الهبات والعطايا المتتابعة ان كان عبدا شكورا قائما بطاعة الله عز وجل مجتهدا في ما يقربه جل وعلا - 00:16:30

وآآ في ختام مفهوم الشكر آآ اسوق هذا هذا الخبر الذي ذكره بعض اهل العلم آآ دخل آآ احد الناس على ابي حازم وهو من المساك العباد اصحاب الوعظ والتذكير فقال له يرحمك الله - 00:16:47

ما شكر العينين قال اذا رأيت بهما خيرا ذكرته واذا رأيت بهما شرا سترته قال فما شكر الاذنين؟ قال اذا سمعت بهما خيرا حفظته واذا سمعت بهما شرا نسيته. هذا ترجمة عملية للشكر بالعمل. وليس فقط بالقول. اسأل الله ان يجعلني واياكم من الشاكرين - 00:17:12

الذاكرين وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. اللهم امين. اسمح لنا فضيلة الشيخ ان نذهب الى فاصل اول في هذه الحلقة قال بعده نكمل الحديث بمشيئة الله تعالى آآ عن آآ الشكر وآآ مقتضيات الشكر وايضا عن الاية الكريمة ولئن شكرتم لازيدنكم - 00:17:36

الكرام سنذهب الى فاصل اول في هذه الحلقة بعده نكمل الحديث فابقوا معنا لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. اولو العلم. هذا سؤال مهم - 00:17:56

ويحتاج اليه كل انسان يحرص على ان يكون بريئا في ذمته وفي نفسه وفي دينه وفي عرضه. لابد ان يحرص المعلم والمربي والموجه والداعية ان يكونوا دائما وابدا من الصدق ومن ايضا الامور التي يتبين من خلالها ما يريدون - 00:18:26

انا اهو مع معالي الشيخ الاستاذ الدكتور سليمان ابن عبدالله ابا الخيل. مدير جامعة الامام محمد ابن تعود الاسلامية وعضو هيئة كبار العلماء. يأتيكم مباشرة الاثنين الرابعة عصرا تعاد الاربعاء الحادية عشرة مساء. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها - 00:18:56

الثابت وفرعها في السماء الدين والحياة اهلا وسهلا بكم مستمعينا الكرام مجددا في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة عبر اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. ضيف حلقات هذا - 00:19:26

البرنامج هو فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه في جامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء في منطقة القصيم فضيلة الشيخ خالد اهلا وسهلا وحياك الله مجددا الله يحييك مرحبا بك واهلا وسهلا. اهلا وسهلا واسأل الله القبول رب العالمين اللهم امين.

مستمعينا الكرام لمن اراد المشاركة معنا يمكنكم ان تشاركوا - 00:19:46

هنا عبر هاتفي البرنامج على الرقمين صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او عن طريق الهاتف الاخر على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. ايضا لمن اراد ارسال رسالة نصية عبر تطبيق الواتساب سنقرأها بمشيئة الله تعالى. على الرقم صفر خمسة - 00:20:07

صفر صفر اربعة اثنين اثنين واحد اثنين واحد. فضيلة الشيخ كنا نتحدث عن الشكر معنى وحقيقة الشكر وكيف يكون الشكر لله تبارك وتعالى؟ لكن اه هناك نقطة مهمة نريد ان نتحدث عنها وهي هل من مقتضيات شكر الله تبارك وتعالى - 00:20:27

المداومة على العمل الصالح الله جل وعلا قال لداوود عليه السلام واعملوا ال داوود شكرا اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكوى آآ اخبر الله تعالى في هذه او في هذا الجزء من الاية - 00:20:47

امر الله تعالى نبيه الكريم داود شكر نعمه واخبر ان القائم بهذا الشكر قليل من عباده وآآ لا شك ان شكر نعم الله عز وجل ليستلزم دوام طاعته ويستلزم دوام القيام - 00:21:09

بما يحبه جل في علاه ان الله اذا انعم على عبده بنعمة احب ان يرى اثر نعمته على عبده كثير من الناس يتصور ان اثر النعمة هو اظهار اه سورة النعمة في في ملبس او مأكل او مشرب - 00:21:27

والحقيقة ان اثر النعمة لا يقتصر فقط على المظاهر اثر النعمة ابتداء على القلب بالخضوع لله عز وجل والاقرار بفضله وانعامه واحسانه واضافة النعمة اليه وشهود افظاله جل في علاه. ويكون باللسان ثناء عليه - 00:21:44

وشكرا له جل في علاه ويكون باستعمال ما انعم به عليك في طاعته. ولذلك قال بعضهم في تعريف الشكر قال الشكر ترك المعاصي. وقال بعضهم الشكر الا يستعان بشيء من نعم الله على معصيته - 00:22:04

ولذلك الشكر في الجوارح عرفه بعض اهل العلم بانه كفوا الجوارح عن معصية الله واستعمالها في طاعة الله عز وجل ولهذا من الضروري ان نفهم ان دوام الطاعة لله عز وجل هو من شكر من شكر الله عز وجل الموجب - 00:22:22

بفظله واحسانه وقد ترجم ذلك نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم كما في الصحيحين من حديث المغيرة بن شعبة ومن حديث عائشة في خبر قيامة طول قيامه حتى تتفطر قدماه في رواية حتى ترم ساقاه من طول - 00:22:44

القيام صلى الله عليه وسلم كان اذا قيل له في ذلك يعني قيل له كيف تفعل هذا؟ وقد تفظل الله عليك بما تفضل من حق الاوزار اه مغفرة ما تقدم من الذنوب وما تأخر. كان يقول افلا اكون عبدا - 00:23:04

افلا اكون عبدا شكورا؟ فمن المهم ان ان ندرك ان نعم الله تستبقى بطاعته نعم الله تستجلب بتقواه. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. اذا انعم الله عليك - 00:23:23

يا اخي الكريم ويا اختي الكريمة بنعمة خاصة في نفسك او في ولدك او في اهلك او في مالك احدث طاعة لله اشك لله بقلبك وار الله عز وجل من من نفسك خيرا في في هذه النعم وابشر - 00:23:41

فان فان افظال الله ومواهبه لا تنقظي ولا تنتهي له ما في السماوات وما في الارظ وبالتالي تعرظ لمزيد نعمة بمزيد طاعة جميل. فضيلة الشيخ آآ لدينا مجموعة من الاتصالات للاخوة الكرام لكن قبل ان ناخذ آآ هذه الاتصالات نريد ان نتحدث قليلا - 00:23:58

الاية الكريمة وهي تدور في معنى آآ الشكر لله تبارك وتعالى آآ الاية التي آآ وردت في سورة ابراهيم عند به تعالى واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. نريد ان نتحدث حول هذه الاية - 00:24:24

وتفيد ايضا معنى الشكر العاقبة والثمرة المرجوة من شكر الله تبارك وتعالى اه الثمرة المرجوة من الشكر هو اولا القيام بالواجب بان النعمة آآ اشتغال الانسان بشكر الله تعالى عليها واداء - 00:24:44

بعض حق هذه النعم فان نعم الله تعالى تستوجب شكره ولذلك قال واذ تأذن ربكم اي اعلم الله عز وجل خلقه ابتعدنا ربكم يعني اعلمكم الله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم - 00:25:05

ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. فرتب على الشكر الزيادة. ورتب على الكفر المؤاخذة والعقوبة دل هذا على ان الشكر حق واجب على كل صاحب نعمة ذلك ان الله تعالى وعد بالمزيد على شكره افضالا منه واحسان توعد من - 00:25:22

كفر نعمه بان آآ آآ يعاقبه بما ذكر جل وعلا من العذاب الشديد في قوله ولئن كفرتم ان عذابي لشديد الشكر يكون بالاقرار بنعمة الله بالقلب باضافة النعمة الى الله عز وجل - 00:25:45

باستعمال هذه النعمة فيما يرضيه جل وعلا بالثناء عليها وحمده عليها باللسان اخلال انسان بواحد من هذه المراتب آآ الاربع آآ يوقعه في شيء من كفر النعمة المستوجب للمؤاخذة ولذلك احرص على تحقيق هذه المراتب حتى يتحقق لك تمام الشكر لنعم الله. ولا تقول هذه نعمة - 00:26:03

الى او هذا انا ما اشكر بعض الناس ما ما اشكر الله الا على الشيء الكبير ويغفل عن الشكر على الشيء الصغير فيفوته الاجر على نعم كثيرة تحيط به ان الله ليرضى عن العبد - 00:26:34

يأكل الاكل فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها. الاكلة والشربة وانت جالس بين اولادك وانت اه تشرب اه ما تشربه من المشروبات تذكر ان ان الله هو الذي سخر لك هذه النعمة - 00:26:49

هو الذي يسرها لك هو الذي يبلغ هذه النعمة آآ تمامها بالانتفاع بها فاشكر الله عليها ومن اعظم النعم المستوجبة الشكر نعمة الطاعة ولذلك لا عدل لنعمة الطاعة الاستقامة في في سائر ما ينعم الله تعالى به على العبد - 00:27:07

نعم الله تتوالى وان وما بكم من نعمة فمن الله. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. لكن اعظم ذلك ان يشرح صدرك للهدى ان يستعملك فيما يرضى وان يعينك على الخيرات وان وان ييسر لك الطاعات - 00:27:33

اذا اذا اذا وفقت لذلك فاشكوا لله واه يمكن يكون هذا هو السر في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ يا معاذ اني احبك فلا تدعن دبر كل صلاة - 00:27:50

خاتمة عبادة تمر نهاية عبادة اخر الصلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. مهم. فيسأل الله شكر نعمه في نهاية العبادة لان النعمة بالعبادة والطاعة والاحسان من اجل النعم واعلاها منزلة ومرتبة - 00:28:09

ولهذا كان النبي يشكر نعمة الله عليه مغفرة الذنوب بما ذكر فبما ذكر بما ذكر بما ذكرت عائشة والمغيرة ابن شعبة من قيام الليل حتى ترم قدماه وحتى تتفطر حتى تري من ساقه تتفطر قدماه - 00:28:31

صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام اسمح لي فضيلة الشيخ ان نذهب الى فاصل ثاني في هذه الحلقة بعده بمشيئة الله تعالى نستقبل آآ اتصالات المستمعين الكرام مستمعينا الكرام سنذهب الى - 00:28:47

القصير بعده نكمل الحديث فابقوا معنا ان انزلناهم والا عربيا لعلكم تعقلون. اضواء البيان. البرنامج يكشف عن اسرار العرب والبيان من خلال القرآن الكريم وكلام البلاء. كما انه ينبه على بعض الاغلاط الشائعة - 00:29:00

ويعرض الى طائفة من الفتاوى اللغوية. اضواء البيان. يأتيكم مباشرة الخميس عند عصرا ويعاد الاحد عند الحادية عشرة صباحا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:29:32

الدين والحياة اهلا وسهلا مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة عبر هذه الاذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة ضيفنا الكريم فيها هو فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح فضيلة الشيخ اهلا وسهلا بك مجددا - 00:29:57

مرحبا بك حياك الله وحيا الله الاخوة والاخوات المستمعين اه اسمح لي فضيلة الشيخ ان نبدأ باستقبال مشاركات المستمعين الكرام ونبدأ بالاخ مسفر الاسمري من الرياض. اخ مسفر اهلا وسهلا وحياك الله - 00:30:17

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا احييك اخي الفاضل واحيي الشيخ الدكتور خالد المصلح. حياك الله اهلا وسهلا. مرحبا حياك الله. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا - 00:30:32

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نحمد الله على نعمه الكثيرة وعلى رأسها نعمة هذا الدين القويم فله الحمد والشكر بان جعلنا مسلمين نسأل الله ان يحيينا على نعمة الايمان وان يتوفانا عليه - 00:30:48

نحمده اننا في بلاد تقيم شرائع الدين وتتخذ القرآن والسنة منهاج ومصدرين مهمين تستمد منهما حكمها وسائر معاملاتها نحمد الله على نعمة اتمام شعيرة الحج بطمأنينة وسكينة ويسر هذا والله بتوفيق الله سبحانه وتعالى ثم بالرعاية الكريمة من قبل ولاة امورنا حفظهم الله وجهود المسلمين المخلصين من ابناء هذا هذا - 00:31:05

من بلاد الابرار نسوق لحجاج بيت الله التهنئة وحق لهم ان يشكروا الله على ما انعم به عليهم من اتمام حجهم فلله الحمد والشكر من قبل ومن بعد شيخنا الكريم الشيخ خالد حفظه الله - 00:31:34

كيف نوقظ قلوبنا من غفلتها نتيجة تقلبها في نعمة في نعم الله بحيث نذكرها بنعمه المتتالية والمتوالية جزاكم الله خيرا واجزل لكم الاجر والمثوبة. احنا اهلا وسهلا. شكرا جزيلا للاخ مسفر الاسمري من الرياض. اه سيجيب بمشيئة الله تعالى فضيلة - 00:31:51

الشيخ على اه سؤالك ايضا اه مستمعينا الكرام معنا الاخ عبد العزيز الشريف اهلا وسهلا يا عبد العزيز. حياك الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:32:15

حياك الله استاذ وائل كيف حالك يا حبيبنا؟ اهلا وسهلا حياك الله. كل عام وانتم بخير وعيدكم مبارك وتقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال. من الجميع حياك الله اهلا وسهلا. احييكم تحية فضيلة الشيخ - 00:32:25

فيكم جميعا. حياك الله الامن والامان. مرحبا بك الامن والامان من اعظم نعم الاسلام والانسان بدون امن وامان لا يطمئن ولا يعيش كيف حافظ على هذه النعمة نعمة الدين والامان وكيف نشكر الله سبحانه وتعالى عليها وخاصة في بلادنا المملكة العربية السعودية هذه البلاد المستهدفة - 00:32:35

من جميع الاعداء وما واجب المؤمن تجاه هذه النعمة العظيمة نعمة الامن والامان ممن يسيء اليها ويعتدي عليها ويروع امنها وامانها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله اه وبركاته - 00:32:57

طيب آآ ريثما تجهز الاتصالات فضيلة الشيخ آآ مسفر الاسمري يسأل يقول كيف نوقظ قلوبنا من الغفلة وخاصة اننا آآ في زحام من النعم ولله الحمد قد يغفل الانسان على كثير من النعم التي تكون اه من حوله. يعني ذكرنا مجموعة اه من النعم التي تفضل الله بها علينا - 00:33:15

يقول كيف نوقظ قلوبنا من هذه الغفلة التي تكون فيها الحمد لله رب العالمين اه ما في شك يعني نحن تحدثنا انه القلب اذا غفل عن نعمة الله لم يشكرها بالتأكيد وضربت لذلك امثلة في النعم الدائمة المستمرة - 00:33:36

من الناس من آآ يعني آآ يكون الامر عنده آآ اه متتابع في اه الغفلة فيغفل عنه القليل والكثير. اه وآآ يغفل عن عن شكر هذه النعم وبالتالي تجده غافلا عن القيام بما تستوجبه هذه النعم من حقوق الله عز وجل - 00:33:55

آآ لكن من المهم ان ان ندرك ان النعم المستوجبة للشكر ليست محصورة ولا محدودة. ولهذا لو ان انسانا شكر الله على نعمه لما فتر لسانه ولا قلبه من تمجيد ربه. اذ ان - 00:34:24

نعمه جل وعلا تترا. قال الله تعالى واتاكم من كل ما سألتموه فكل ما سألناه وما لم نسأل نجد من من منه جل وعلا اه احسانا وفظلا وعطاء وبرا. لذلك اقول اه لابد ان نستوجب ان ان - 00:34:41

نشكر الله تعالى وان نثني عليه خيرا وان اه اه نستحضر نعم الله تعالى علينا في الدقيق والجليل وكلما فتح الله بصيرة العبد شهد انعام الله تعالى عليه في جراءه وبراءه في عسره ويسره في ليله ونهاره ومنشطه ومكرهه العبد في - 00:35:05

اذا سأل الله الاعانة على شكره فتح الله له من اسباب الشكر ما استقامت به حاله وآآ ادرك خيرا عظيما آآ ما يتعلق آآ نعم الله علينا في الموسم المنصرم يعني آآ - 00:35:32

نحمد الله تعالى على ما اه انعم على العموم والخصوص وعلى اه الافراد وعلى الامة جميعا نحن ولله الحمد اه ننعم بادراك مواسم البر فادراك مواسم الطاعة نعمة من الله عز وجل - 00:35:50

تأتي النعمة ايضا على وجه اكمل عندما تعمر هذه المواسم بطاعة الله ويستعمل الله تعالى العبد فيها وعبادته والتقرب اليه. واهل الاسلام لن يخلو احد منهم من اه نوع من الاحسان والفضل - 00:36:10

فضل قليل او كثير آآ في مثل هذه المواسم. فالجميع ولله الحمد لابد ان يكون له نصيب من من هذه المواسم الخيرة المباركة. مهم. واعاذنا الله واياكم من الحرمان. فشكر الله على ادراك هذه المواسم على ما يسر الله تعالى فيها من الطاعة - 00:36:30

على ما من الله تعالى بها على على على الخصوص والعموم من الافطار هو من شكر نعم الله عز وجل المستوجبة لمزيد عطائه وبره واحسانه. مهم. آآ ايضا من شكر الله تعالى على النعم ان نشكر تعالى على ما يسر من نجاح هذا الموسم المبارك موسم - 00:36:50

والحج لا شك ان موسم الحج اجتماع اهل الاسلام آآ من اصقاع الدنيا بلغات شتى وآآ آآ آآ جهات عدة آآ وآآ ثقافات قد تكون مختلفة عادات مختلفة. اجتماعهم على هذا النحو - 00:37:10

الذي يؤكد آآ ان هذه امتكم امة واحدة. وانا ربكم فاعبدون. آآ مظهر من مظاهر السرور والبهجة المستوجبة الشكر يفرح المؤمن بما آآ اولاه الله تعالى آآ لاهل الاسلام من نعمة آآ تمام هذا النسك على هذا الوجه المشرق الوجه آآ - 00:37:35

المبهج الذي اجتمع فيه هؤلاء الناس من كل مكان بيسر وسهولة وامان بلسان واحد لبيك اللهم لبيك وبلباس واحد وباعمال اه متفقة لا خلاف فيها ولا ولا ولا تظاد اه - 00:38:05

في نوع من الالتئام والالتحام يظهر مظهرا عظيما من روعة هذا الدين العظيم الذي اه حقق اه قوله جل وعلا يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:38:25

هذا المظهر العظيم مظهر يسر به الانسان. وقد من الله تعالى على آآ المسلمين في هذا الزمان بما فسره تعالى من رعاية المملكة العربية السعودية لهذه البقاع المباركة. فمنذ ان تأسست هذه البلاد على يد الملك - 00:38:45

آآ الامام عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل ال سعود رحمه الله وآآ النجاحات تتتابع ولله الحمد في آآ تحقيق آآ اجتماع هذه الامة في تحقيق مقاصد هذه المشاعر الشعائر المباركة في هذا الحج وفي هذه الفريضة. فيأتي الناس من اسقاع الدنيا يأتون مختلفين لسانا يأتون مختلفين لولا - 00:39:05

ويأتون مختلفين مكانا ويأتون مختلفين آآ في توجهاتهم وافكارهم الا انهم ولله الحمد ما تضع آآ اقدامهم آآ وتلامس آآ هذه الارض المباركة الا وتزول تلك الفروقات كلها ولا شغل لهم الا تحقيق ما جاءوا له من عبادة الله عز وجل. فلا شعارات مفرقة ولا - 00:39:35

احزاب اه مشتتة ولا اه دعوات اه تشرذم الناس واه اه تمزق الجمع بل الشعار واحد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك المقصد واحد تحقيق العبادة لله عز وجل واداء المناسك - 00:40:05

السير على آآ نحو من الالتئام والاجتماع يحقق قول الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا هذا يا اخي الكريم هذا هذا الانجاز العظيم هو بفضل الله عز وجل وبما من به على اهل الاسلام من الرعاية الكريمة لهذه الدولة بقيادتها - 00:40:29

آآ آآ السنية آآ السنية الرشيدة التي آآ منذ ان تأسست وهي مدركة ان هذا الموسم وهذا وهذه البلاد ليست بلاد تفريق وليست بلاد اه اه شرذمة وتمزيق بل هي بلاد - 00:40:55

جمع تجتمع فيها القلوب وتجتمع فيها الابدان وتجتمع فيها الامة على لسان واحد لتحقيق مرضاة الله عز وجل. ولك ان تتخيل لو كانت هذه الشعيرة في مكان غير هذا المكان. لوجدت الشعارات والتسييس والاستغلال لهذا - 00:41:15

موسم بما يحقق اهداف تلك الجهات فنحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على ما يسر من كون هذه البقع المباركة تحت هذه الدولة التي اه اه تحمي شعائر الله وتعظم حرمات الله عز وجل وتدرك - 00:41:36

هذه العبادات وتسعى جاهدة لقطع الطريق على كل من يسعى الى آآ التشغيب والتشويش واخراج هذه المناسك والشعائر عن عن آآ غاياتها ومقاصدها المرجوة المطلوبة. جميل. فهذا من الانجازات الكبرى. جميل. وتجد ولله الحمد - 00:42:00

لما كان هذا لما كانت النية سليمة والعمل دائم في تحقيق هذه هذه الغاية وهو نجاح هذا الموسم بدون اي تشغيل لتحقيق طاعة الله وتعظيم شعائر الله ومجيء الناس لعبادة الله تجد ان الجميع - 00:42:20

صغير والكبير والذكر والانثى ابناء هذه البلاد المباركة من مسئولين ومن آآ عامتي آآ الشعب يبذل قصارى جهده في انجاح هذا الموسم وفي تقديم الصورة المشرقة لابناء هذه بلاد مباركة اه في استقبال اه المسلمين ضيوف الرحمن من كل اسقاع الدنيا على اي وجه كان - 00:42:40

وباي لسان كانوا. مهم. لان آآ هذه البلاد شرفها الله وخصها قيادة وشعبا. باحتضان هذه اهم. البقعة المباركة قبلة المسلمين ومسجد النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. عليه الصلاة والسلام. من حق هذه النعمة ما اه - 00:43:16

آآ فتفظل الله تعالى به علينا من آآ هذا التفاني في خدمة حجاج بيت الله على المستوى الخاص والمستوى العام على مستوى الافراد وعلى مستوى الجهات المسؤولة وخادم الحرمين الشريفين حفظه الله بنفسه يأتي ويتابع - 00:43:36

آآ يتحقق من آآ جاهزية آآ سير آآ الامور على اكمل ما يريد وعلى اكمل المنشود وذاك من فضل الله وكذلك اه ولي عهده وكذلك جميع من اه اه شرفهم الله تعالى - 00:43:56

بخدمة حجاج بيت الله عز وجل في كافة الجهات الحكومية والوزارات المعنية وآآ آآ نحمد الله على هذا النجاح واسأله ان يتابعه بنصر آآ ولاة امرنا وتمكين قيادتنا من كل عز - 00:44:16

ونصر وان يدحر عنا كل سوء وشروان الحقيقة يعني ما تقوم به المملكة العربية السعودية قيادة آآ خادم الحرمين الشريفين وولي عهده خير برهان للقاعدة التي تقول الجواب ما ترى لا - 00:44:36

ما تسمع نسمع دعايات مظللة تشغيب من آآ جهات حاقدة سواء من دول اه اه متربصة او من احزاب اه اه مغرظة وجماعات اه اه مفتونة يسعون لك التشويش والتشبيه والتشكيك في آآ قدرة آآ هذه البلاد قيادة شعبا على آآ - 00:44:56

ادارة هذه المواسم ولكن ولله الحمد الجواب ما رأوه. هم. وما شهده العالم على مدار الساعة في الموسم المبارك الماضي من آآ نقل

حي ومباشر ثواني وجزئيات ما آآ جرى - 00:45:25
من نجاحات هي شاهدة على توفيق الله عز وجل واعانته وتيسيره وما تبذله هذه البلاد من اه آآ طاقات وجهود آآ متواصلة تحقيق آآ النجاح الباهر لهذا الموسم وآآ آآ قطع آآ تلك الدعايات المغلظة فنحمده كثيرا نحمده جل في علاه ونسأله المزيد من فضله وان يتابع علينا احسانه وان يجزي خادم الحرمين - 00:45:45
الشريفين وولي عهده وجميع المشاركين في خدمة الحجيج من آآ المدنيين والعسكريين ورجال الامن ورجال الصحة ورجال الدعوة وسائر من شارك في اه انجاح هذا الموسم لن يخيب ايكم سعيكم مشكور وعملكم عند الله جل وعلا اه محفوظ فابشروا بمزيد عطاء وفضل منه جل في علاه. باذن الله - 00:46:15
فضيلة الشيخ يعني الوقت داهمنا كثيرا قبل ان نختم هذا اللقاء هناك يعني رسالة آآ وتتعلق بامور الحج من الاخ عبد الله قال مالكي من مكة يقول اه صاحب البيتين هل عليه طواف وداء نريد ان نختم بهذا فضيلة الشيخ - 00:46:45
صاحب البيتين؟ صاحب البيتين بيت في مكة وبيت خارج مكة. اذا هو مقيم في مكة يتردد يبدو لي. اذا كان يتردد تقيم هنا اشهر وفي المكان الاخر اشهر اذا اراد المغادرة يطوف للوداع. مهم. جميل. ومن يذهب الى الى جدة هل يعتبر اه خرج - 00:47:02
من مكة ويطوف طوفه دعوة يعود اليها ام ماذا؟ لا هو اذا كان يخرج خروج عارض يعني ما زال في مكة ولكن خروج عارض كان فهذا خروج عارف فلا يعني وسيرجع فهذا لا يطوف طواف الوداع. مهم. الا ان يكون من اهل - 00:47:23
جدة وخرج فعند ذلك يطوف طواف الوداع عند مغادرة يلزمه طواف الوداع. جميل. اي نعم. شكرا شكرا جزيلا فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه في جامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء في منطقة القصيم. شكرا جزيلا فضيلة الشيخ على اثرائك لهذه الحلقة - 00:47:39
بارك الله فيكم واسأل الله تعالى ان يقبلني واياكم وان يعيذنا واياكم معاد الخير. امين. وان يتابع علينا الاحسان والفظل وان يوفقنا وولاتنا وبلادنا لما فيه خير العباد والبلاد. اللهم امين. مستمعينا الكرام وصلنا لختام هذه - 00:47:55